

## عرض الوثيقة

تعديل

العودة الى نتيجة البحث

الوثيقة

رقم العدد: 22202  
الصفحة: 19  
العمود: 4

رقم الوثيقة: 970316  
الحقل: خبر  
النوع: كشف  
Photo Type:

العنوان: مسرحية "السلامة غنيمة" للتوعية من خطر الألغام  
المأساة مستمرة رغم تصافر الجهود(صور)

رقم الملف:

Reference Person:

التاريخ: 26-01-2005

Date 2: 2005-01-26

User:

البلدان

المؤلفون

لبنان.

ز. ع.

المواضيع

القوات المسلحة والنزاعات والحروب.  
الأسرة والحالة الإجتماعية

المصادر

النهار.

النص

"لم أشعر بشيء. كنت فقط معلقا في الهواء، ارتفعت نحو متر ونصف متر قبل ان أهوي وأصطدم بالارض... بعدها نقلت الى مستشفى النجدة الشعبية حيث خدرت وأجريت لي الاسعافات الاولى، ثم بترت ساقى". باختصار وعينين مطرقتين، يروي عمار سرحان حادث اصابته بانفجار لغم قرب بلدته كفرتبنيت عقب تحرير الجنوب.  
ابن الـ17 عاما لا تبدو عليه الحسرة حين يشاهد أترابه يلعبون كرة القدم. ربما اعتاد فكرة المشاهدة فقط دون المشاركة. وربما أجاد اخفاء حنقه من قدر تريض به تحت صخرة على "طريق الاجر" تلك حيث انتظر اخاه ليحلب بطاقة نسيها في المنزل. أهو القدر حقا؟ "الجيش المتمركز قريبا لم ينبهنا الى ان المنطقة خطيرة. لم يكن ثمة اشارات او رموز او سياج شائك. بالطبع المسؤولية الاولى تقع على اسرائيل ولكن ألا يوجد تقصير ما؟"  
يسأل، مكررا ما جاء في الكلمة التي القاها باسم مصابي اللغام امام حضور أصحاء تنبهوا لضرورة نشر التوعية "اتمنى ان يتقيد الجميع، لا سيما الاولاد بتعليمات المكتب الوطني لمكافحة اللغام والمؤسسات المعنية. وأظن ان تقديم الارشادات بطريقة جذابة ومسلية كما يحدث اليوم من طريق مسرحية "السلامة غنيمة" لميمي مالك يجد أصداء افضل من التلقين

الجاف في المدارس والنوادي".

سرحان يتابع تعليمه اليوم، وكان وجه صرخة بسبب اهمال المصابين وعائلاتهم واعتبر ان اللغام "أصابت أجسادنا، لكنها لم تقتل عزيمتنا" ليختم بتصميم: "سنحول ألما قوة ومأساتنا فرحا".

صرخة أجمع عليها كل من اعلى منصة قصر الاونيسكو امس، حيث عرضت المسرحية، بدعوة من الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين والمكتب الوطني لنزع اللغام واللجنة الوطنية للتوعية من مخاطرها وفي حضور السيدة رندة بري، وزير الشؤون الاجتماعية غازي زعيتر والمديرة العامة للوزارة نعمت كنعان، ممثل قائد الجيش العميد سليم رعد وممثل اليونيسيف روبرتو لورنتي، الى جانب ممثلي الهيئات والمنظمات الدولية وتلامذة.

التنير

كلمة اللجنة القاها العقيد تقي الدين التنير، فربط بين شعار "تحويل الاعاقة الى طاقة" وعمل اللجنة، وقال "اللغام سلاح وجد في الاصل ليشكل اعاقا وعرقلة لتقدم جنود القوى المقاتلة. وقد القى العدو الاسرائيلي قنابل عنقودية وقذائف غير منفجرة تقدر بمئات الآلاف لعرقلة تقدم أبنائنا والعبث بسلامتهم. تلك المعوقات حولناها طاقات، نفجرها عنفوانا وتعاوننا وثيقا وعملا دؤوبا بين مؤسسات الدولة والمجتمع الرسمية منها والاهلية".

وتعهد ان تصل التوعية الى كل دسكرة وناصية من الوطن والى كل مواطن ومقيم رغم الصعاب ومحدودية الامكانات.

الجمعيات الاهلية

كلمة الجمعيات الاهلية القاها عماد خشان الذي اكد ان مشكلة اللغام ما زالت هما اساسيا لدى الحكومات والمنظمات، انطلاقا من المسؤولية الوطنية والانسانية، من هنا كان عمل المؤسسات الاهلية في كل المناطق عبر ندوات ومحاضرات وبرامج توعية. وتحدث عن التعاون الوثيق والتكامل بين المكتب الوطني لنزع اللغام من خلال اللجنة الوطنية لمساعدة الضحايا والمؤسسات الاهلية والدولية. "وهي الطريق المثلى لتوفير ما يمكن من توعية وتحذير وحماية لاطفالنا".

المساعدات النروجية

وفاء اليسير الفت كلمة جمعية المساعدات الشعبية النروجية التي ركزت، كما قالت، منذ بداية عملها في لبنان على الاطفال وحقوقهم "لان لهم الحق في العيش ضمن بيئة سليمة خالية من اللغام، والحق في اللعب واللهو والتسلية. وهم الاكثر عرضة للاصابة لذا من الضروري توعيتهم بطرق فعالة ترسخ في عقولهم". وقامت الجمعية بالتعاون مع وزارة التربية بتدريب الاساتذة في مناطق: صيدا، الزهراني، النبطية، صور، بنت جبيل، حاصبيا، مرجعيون والبقاع. كما ركزت على ازالة الحواجز من امام المصابين لاعادة دمجمهم في المجتمع. واهلت بعض المدارس والساحات العامة لاستقبالهم.

الصندوق الدولي

الصندوق الدولي للتأهيل ساهم ماديا وتقنيا في انجاز الاعمال، حسبما قال نديم كرم: "واجهتنا منذ 1996 مشاكل للوصول الى الاطفال واطن ان هذه هي التجربة الوحيدة الناجحة. وبفضل دعم الوكالة الاميركية للتنمية الدولية يقوم الصندوق بنشاطات عدة للتثقيف والتوعية وفق اسس عملية دولية لتطوير قدرات المصابين، والمساهمة في دعم الجهود الهادفة الى ازالة اللغام بفضل دعم مؤسسات القطاعين الاهلي والرسمي".

لورنتي

في كلمته الموجزة امل لورنتي ان يتضاءل عدد مصابي اللغام، حتى الاختفاء كليا بفضل حملات التوعية وتضافر الجهود داخليا وخارجيا. مضيفا ان الجمع بين الوسائل التقليدية وغير التقليدية في نقل المعرفة وايصال الافكار يزيد فرص فهم المبادئ التي تحملها وتطبيقها. وترى اليونيسيف ان مشاركة مصابي اللغام في التحضير لهذا العمل ضرورة لنجاحه ومصداقيته.

رعد

بعدها عرض تاريخيا لمشكلة اللغام، قال العميد رعد ان المكتب الوطني لنزع اللغام ما زال يعمل في شكل دؤوب ومستمر في اعداد الخطط لنزع اللغام وتنفيذها. وقد ازيل حتى اليوم وشل ودمر اكثر من 125 الف لغم من الاراضي اللبنانية، ناهيك بعشرات آلاف القذائف غير المنفجرة والقنابل العنقودية. وقد اعيدت مئات الاراضي الى اصحابها بعد تنظيفها. كما انجز مسح شامل لمصابي اللغام وضحاياها واعدت المشاريع لاعادة تأهيلهم. وعلى صعيد التوعية، اطلقت الحملة الوطنية للتوعية من المخاطر وطالت نحو مليوني مواطن لبناني من كل الاعمار.

بري

بري شكرت الامارات والدول الصديقة والمنظمات الدولية والاقليمية والمحلية وضباط وافراد الجيش وقوات الطوارئ الدولية الذين استطاعوا في فترة قياسية تنظيف مساحات شاسعة من الجنوب والبقاع الغربي من اللغام.

وذكرت بوجود ملف كبير متعلق بضحايا اللغام من شهداء ومن معاقين وجرحى يحتاجون الى رعاية ومواكبة من الدولة والجمعيات الاهلية لمواصلة حياتهم في شكل طبيعي. اضافة الى ما يترتب على هذا الملف من انعكاسات على المستوى الانساني والبنى التحتية للارض التي تحتلها اللغام والتي كانت مهمة لسنوات طويلة.

ز. ع.